

المسارعة في الخيرات الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله. وامينه على وحيه. ومبلغ الناس شرعه ما ترك خيرا الا دل الامة عليه. ولا شرا الا حذرنا منه فصولات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:32](#)

اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه. وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله - [00:01:06](#)

رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله. خيفة عذاب الله ايها المؤمنون في القرآن الكريم آيات عديدة تشتمل على الحث على المسارعة الى الخيرات والمسابقة الى الطاعات - [00:01:31](#)

والتنافس في العبادات وعدم تفويت فرصة العمر الثمينة واوقات حياة عظيمة وان الواجب على المسلم ان يكون سباقا مصارعا منافسا لا ان يكون متقاعسا متباطئا متكاسلا يقول الله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم - [00:02:04](#)

وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ويقول جل وعلا سابقوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:02:46](#)

والله ذو الفضل العظيم وقال جل وعلا عن الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه. انه كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين وقال جل وعلا عن المؤمنين الكمل اولئك يسارعون في الخيرات. وهم لها سابقون - [00:03:18](#)

ويقول جل وعلا وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. ويقول جل وعلا فاستبقوا الخيرات. والايات في هذا المعنى كثيرة عباد الله ومن يتأمل هذه الايات يستبين من خلالها ان هذه الحياة الدنيا ميدان سباق - [00:03:58](#)

ومضمار منافسة وان السابقون من عباد الله عز وجل هم المسارعون الى الطاعات. المبادرون الى العبادات. لا تسويف ولا كسل ولا تواني ولا تباطؤ ايها المؤمنون عمر الانسان وصحته وعافيته. فرصة ثمينة - [00:04:35](#)

ليكون من المسابقين المسارعين ومن الخسران العظيم تفويت فرصة العمر. من ان تستغل في الخير والغنيمة روى الحاكم في مستدركه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:11](#)

قال لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل مرضك. وغناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك فاغتنم هذه الفرص يا معاشر العباد هو مطلب الكمل من عباد الله - [00:05:41](#)

واما من لا يدرك قيمة الحياة. فانه يضيع فرصة الشباب وفرصة القوة وفرصة الصحة والغنى فيضيعها في غير الطاعة بل يضيعها في الاهمال والاضاعة روى ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابي عبدالرحمن السلمي - [00:06:13](#)

قال قام حذيفة بن اليمان رضي الله عنه. في المدائن فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اقتربت الساعة وانشق القمر ثم قال الا ان الساعة قد اقتربت وان القمر قد انشق - [00:06:50](#)

وان الحياة الدنيا اذنت بفراق الاوان الدنيا مزار الاوان السابق غدا اي يوم القيامة الا وان السابق من سبق الى الجنة ايها المؤمنون وفرص المواسم العظيمة في هذه الحياة الدنيا مغنم لعباد الله الصالحين - [00:07:24](#)

واولياءه المقربين فانهم يعدون لها عدتها ويعرفون لها قدرها ومكانتها وقيمتها وها هي عباد الله وها هي ايام وليالي خير الشهور. قد

اذنت بدخول يقول عليه الصلاة والسلام اذا كان اول ليلة من رمضان - [00:08:01](#)

فتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وغلقت ابواب النار. فلم يفتح منها باب وصفدت الشياطين ومردة الجن وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر - [00:08:37](#)

ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة الا ما اعظمها من ايام وما اجلها من ليال ينبغي على عبد الله المؤمن ان يكون حسن الاستقبال لها. حسنة التهيء والاستعداد مسارعا الى الخيرات. منافسا في الطاعات - [00:09:07](#)

سابقا الى العبادات نسأل الله جل وعلا ان يبلغنا اجمعين رمضان وان يغنمنا خيراته وبركاته العظم. وان يعيننا فيه على تنافسي في الطاعات والمسابقة الى العبادات. وان يعيذنا اجمعين. من - [00:09:43](#)

عجزي والكسل انه تبارك وتعالى سميعوا الدعاء وهو اهل الرجا وهو حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:10:13](#)

صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية. والغيب والشهادة مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه - [00:10:50](#)

ايها المؤمنون ان عمر الانسان مهما طال وامتد فهو قصير والموت ايها العباد يأتي بغتة ولا تدري نفس ماذا تكسب غدا ولئن كانت الايام الشريفة الفاضلة تدنو من العباد. فقد يحال بين المرء وبينها - [00:11:21](#)

فعلى العبد المؤمن اذا اصبح الا ينتظر المساء واذا امسى الا ينتظر الصباح وان يأخذ من صحته لمرضه ومن شبابه لهرمه ومن حياته لموته. وان يتقي الله جل في علاه - [00:11:55](#)

ليكون سالما غانما يوم يلقي الله جل وعلا. قال علي رضي الله عنه ارتحلت الاخرة مقبلة وارتحلت الدنيا مدبرة ولكل منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا - [00:12:22](#)

فان اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل وعلى مراعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - [00:12:56](#)

ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله. كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:13:25](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى - [00:13:55](#)

علي آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام - [00:14:25](#)

اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا حافظا ومؤيدا. اللهم انا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا - [00:14:55](#)

الولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا الهداك واعنه على طاعتك. وسددوا في اقواله واعماله. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - [00:15:25](#)

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالدينا وذرياتهم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا - [00:15:55](#)

في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:16:25](#)